

اي لانه لا ينفككم اي لانه يوم الجزا اليوم الاعتذار
وقد فات زمان الاعتذار وصار الامر ايا ما صار
اي جزاء اثار بذلك اي تقدير مضاني في قولهم
ما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله
ذکر ان الاعتذار لا يرفع الكفار يوم القيامة امر
المؤمنين ان يتوبوا الى الله في الدنيا يفتح
النون ومنها وعلى الفتح فهو صفة مشبهة فيه مبالغة
من حيث سناد الفتح الى التوبة مجازا وهو انما
هو من التائب وقوله ومنها وعليه فهو مصدر
كالكفور والكفور فهو صفت به التوبة مبالغة على
حد زيد عدل وقوله صادقة راجع لكل من القرائين
اي صادق صاحبها بان لا يعاد الي الذنب الا بشرط
كالاية التوبة وقوله ولا يرد العود اليه اي بان يعزم
على ان لا يعود فهو شرط صحة وهذا قول من نكرو
وعشرين قولاً متقاربة ترجيحاً بالياء التركيبية
وقوله قطع اي لان الترجي من الله يتبع ولا بد اي
تفريع متعلق وهو من التكفير وادخال الجنة والاراد
انه واجب بمقتضى الفضل واكرم وصدق الوعد
يوم لا يخفى ان يوم مفعول به يبدخلكم اربابها
الذين امنوا معطوف على النبي اي ولا
يخزي الذين امنوا وعليه هذا فقوله نورهم يعني مستاندة

او حال ويصح ان يكون فوج والذين امنوا مستاندة خبره
نورهم يعني وقوله وتقولون خبر ثان او حال
امنوا معه اي صاحبوه في وصف الايمان وقوله
يعني بين ايديهم اي على الصراط ويكون بايمانهم
لا حاجة لهذا التقدير بل ابقاوا النظم على ظاهره
اولي والمعنى يسمي بين ايديهم ويسمي بايمانهم
اي عن ايمانهم والاراد بايمانهم جهاتهم كلا والتقيد
بالاحكام والايمان لا يفتح اناهم نوراً على سائرهم بل
لهم نور لكن لا يلبثون اليه لانهم امانة السابقين
يتمتون فيما هو امامهم واما من اصل اليمين فيتمتون
بما هو عن ايمانهم ربنا انتم لنا اي آدم لنا
نورنا وقوله اي الجنة متعلق بآية لانه معناه ادمه
واما به دخول الجنة فله حاجة الى المنور
والسابقون انهم جزاء على اظهارهم الايمان وخفا
الكفر وقوله يطبق بابنا للمفعول من اطفال ارباع
السعدى اطفالها الله يريدون يطفئوا نور الله واما
طوى فتكسح لازم واغلق عليهم اي سد عليهم
في الخطاب ولا تعاملهم بالدين وقوله بالاستراي الخبر
وقوله والمقت اي اليقظ ضرب الله مثله ان
ما كان لبعض الكفار قرابة باليمين وبها توهموا انها
تفهم وكان لبعض المسلمين قرابة بالكفار وبها

او حال